الجمهورية اليمنية

كلمة

معالي الدكتور واعد باذيب

وزير التخطيط والتعاون الدولي

أمام

الدورة التاسعة عشر للمؤتمر العام لمنظمة التنمية الصناعية

UNIDO

29 نوفمبر-3 ديسمبر 2021،فيينا

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي السيد/ لي يونج مدير عام منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية
السيدات والسادة رؤساء وأعضاء وفود الدول المشاركة،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

- في البداية يسعدنا باسم وفد الجمهورية اليمنية أن نتقدم بالتهنئة لسعادة محمد المزغاني سفير الجمهورية التونسية الشقيقة على انتخابه رئيسا للمؤتمر، كما نتقدم بجزيل الشكر والامتنان للسيد لي يونج المدير العام للمنظمة على تفانيه في دعم التنمية الصناعية الشاملة والمستدامة في الدول النامية و دول العام جمعاء باعتبار التنمية الصناعية حجر الزاوية للنمو الاقتصادي،كما نشيد بالإنجازات التي شهدتها منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية خلال فترة ولايته كمدير عام للمنظمة .
- كما نود ان نتقدم بالتهنئة الحارة للدكتور جيرد مولر على الثقة التي منحتها اياه الدول الأعضاء لتوليه منصب المدير العام لليونيدو ونؤكد على استمرارنا في تعاوننا الكامل معه من اجل إنجاح مهمته في تحقيق أهداف المنظمة .
- يود وفد بلادي أن يؤيد البيان الذي القاه سعادة السفير صلاح عبد الشافي سفير دولة فلسطين باسم المجموعة العربية.
- نشكر المدير العام على تقريره السنوي للعام 2020م الوارد بالوثيقة رقم IDB .49/2 حول أنشطة اليونيدو في مجال المبادرات والأنشطة والبرامج الرئيسية وخطط التنمية التي تم تنفيذها عام 2020. والذي عكس جهود اليونيدو لدعم الدول الأعضاء في جهود التنمية الصناعية .
- استهل مداخلتي بان اتحدث عن الوضع في اليمن فلا يخفى عليكم الضرر الذي طال القطاع الصناعي والتنموي في اليمن نتيجة الأحداث الحالية في اليمن بعد انقلاب مليشيا الحوثي المسلحة على السلطة الشرعية في اليمن برئاسة فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية،

وهو ما يتطلب بذل جهود مضاعفة وشاملة لدعم قطاعات التنمية الاقتصادية المختلفة في اليمن والتي تضررت بشكل كبير كقطاع الطاقة وخصوصاً الطاقة النظيفة، وقطاعات الثروة السمكية، الزراعة، والمؤسسات المتوسطة والصغيرة والأصغر. و لما تمثله هذه القطاعات من أهمية كبيرة لخلق فرص عمل للشباب والمرأة والتي ستساهم في استعادة عافية الوضع الاقتصادي في اليمن، فإن الحكومة اليمنية تسعى لإعادة تنشيط هذه القطاعات ومعالجة الأضرار التي لحقت بها.

- يؤكد وفد بلادي على أهمية تبني المنظمة سياسات واليات جديدة لتنفيذ مشاريعها في البلدان التي تعاني من صراعات من اجل تسهيل تنفيذ المشاريع التي تتبناها المنظمة ونتطلع الى الإسراع في اعتماد مسودة استراتيجية المنظمة في حالات النزاعات والحروب والأزمات وبان تحصل الدول التي تعاني من الصراعات والحروب على الاهتمام من قبل المنظمة للمساعدة في تجاوز الصعوبات التي تعيق التنمية الصناعية وخلق فرص عمل وبرامج التعافي في تلك البلدان ومن ضمنها اليمن.
- أن استعادة نشاط منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في اليمن يمثل أحد أولويات الحكومة اليمنية، لذا فأننا نطالب بإعداد برنامج لليمن (Country Program) يأخذ بعين الاعتبار التطورات والتغيرات التي مست القطاعات الاقتصادية وبحيث يتضمن هذا البرنامج الأولويات التي تتواءم مع الخطة الإستراتيجية للجمهورية اليمنية، مع تأكيدنا على تقديم كافة أوجه الدعم والتنسيق مع المنظمة للخروج بأفضل النتائج، وكذا دعم جهودها في حشد الموارد من الدول المانحة للمساعدة في تمويل المشاريع التي سيتفق عليها ضمن إطار البرنامج.
- يقدر وفد بلادي جهود اليونيدو لاستئناف مشاريعه في اليمن مع مجال مشاريع القطاع الصناعي والزراعي والثروة السمكية في بناء القدرات وتحسين قدرات الامتثال للمعايير وإطار الجودة ودراسة إمكانية تقديم الدعم في مجال الطاقة المتجددة والطاقة البديلة ومشاريع دعم الفئات المتضررة من الحرب اقتصاديا خصوصاً في مناطق نزوح المدنيين من أماكن الحرب .
- يقدر وفد بلادي دور اليونيدو في الدفع بعملية التنمية الاقتصادية في الدول النامية لتعزيز قطاعات التنمية الصناعية وندعو الدول الشقيقة والصديقة لمساعدة الحكومة اليمنية لمعالجة الإضرار التي لحقت بقطاعات التنمية نتيجة الحرب في سبيل النهوض بها من جديد.

في الاخير

- نعرب باسم الجمهورية اليمنية عن تقديرنا لجهود المنظمة في دعم الدول الأعضاء في المنظمة لمواجهة تداعيات انتشار فيروس كورونا لا سيما في ظل استمرار انتشار تحورات وموجات جديدة ونتطلع ان تكون اليمن من ضمن الدول المستفيدة من هذا الدعم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،
شكرا السيد الرئيس